

الإخوان: إعلان للشراكة في الجرائم تنديد واسع بالفيتو الأمريكي



السبت 9 ديسمبر 2023 03:54 م

أكدت جماعة "الإخوان المسلمون"، على لسان د. طلعت فهمي المتحدث الإعلامي للجماعة، أن إفشال الولايات المتحدة الأمريكية للقرار الذي عُرض على مجلس الأمن مساء أمس بوقف إطلاق النار في قطاع غزة يعد إعلاناً واضحاً لشراكتها في كافة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني؛ من قتل الأطفال والمدنيين والاعتداء على الممتلكات وهدم البنية التحتية لقطاع غزة. واستخدمت الولايات المتحدة أمس الجمعة، حق النقض "فيتو" لمنع مجلس الأمن من إصدار مشروع قرار يطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وهذه المرة الثانية التي تستخدم فيها واشنطن حق النقض لمنع المجلس من إصدار قرار يطالب بوقف إنساني لإطلاق النار في غزة منذ بدء الحرب.

الإصرار الأمريكي على منع مجلس الأمن من التحرك تعرض لانتقادات من جهات دولية كثيرة، والتي تسعى لإقرار وقف إطلاق النار في غزة مع صدور الكثير من التحذيرات من الوضع الإنساني الكارثي لأهالي القطاع.

وعبرت منظمة التعاون الإسلامي عن استيائها واستنكارها لإخفاق مجلس الأمن الدولي في التصويت لصالح قرار حاسم بوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال حسين إبراهيم طه، الأمين العام للمنظمة، في بيان صحفي "إن هذا الإخفاق يعكس سلباً على دور مجلس الأمن الدولي في حفظ السلم والأمن الدوليين وحماية المدنيين الأبرياء، ووضع حد لهذه الكارثة الإنسانية المتفاقمة نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

وحذر أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، من أن إخفاق المجلس في تحمل مسؤولياته في هذه المرحلة الحرجة يعطي الاحتلال الإسرائيلي فرصة لمواصلة وتصعيد عدوانه على الشعب الفلسطيني.

كما قالت أفريل بينوا، المديرية التنفيذية لمنظمة أطباء بلا حدود في الولايات المتحدة، إن استخدام واشنطن لحق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار بمجلس الأمن الدولي بشأن وقف إطلاق النار في غزة يجعلها "متواطئة في المذبحة" بالقطاع.

وأضافت بينوا في بيان للمنظمة نشرته على موقعها الإلكتروني، مساء الجمعة، "بينما تستمر القنابل في الهطول على المدنيين الفلسطينيين وتسبب دماراً واسع النطاق، استخدمت الولايات المتحدة مرة أخرى قوتها لعرقلة محاولة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة".

وأشارت إلى أنه "من خلال استخدام حق النقض ضد القرار، تقف الولايات المتحدة وحدها في الإدلاء بصوتها ضد الإنسانية، ويجعلها ذلك متواطئة في المذبحة في غزة"، مؤكدة أن "حق النقض الأميركي يتناقض بشكل حاد مع القيم التي تدعي (واشنطن) أنها تتمسك بها".